

شرح كتاب الإلزامات للإمام الدارقطني رحمه الله (جزء الأول)

للشيخ المحدث عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة في الله يسع اخوانكم في تسجيلات الرایة بالرياض ان يقدموا لكم دروس الدورة العلمية الثالثة. والتي اقيمت بمسجد علي ابن المداني بمدينة - 00:00:00

ومع شرح كتاب الازمات للإمام الدارقطني رحمه الله تعالى. والذي قام بشرحه فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن السعد نسأله تعالى ان ينفع المسلمين بهذه الدروس وان يزوروا الشيخ خير الجزاء. والآن نترك - 00:00:20

كن مع مادة هذا الشريف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد هذا كتاب الالزامات والتتبع للإمام الدارقطني رحمه الله تعالى - 00:00:40

هذا كتاب الالزامات على صحيح البخاري ومسلم. تصنيف الامام الحافظ الحسن علي ابن عمر ابن مهدي الدارقطني. الدارقطني رحمه الله تعالى روایة الحافظ ابی طاہر احمد بن محمد السلفی عن المضھی سلفی - 00:01:10

روایة الحافظ ابی طاہر احمد بن محمد السلفی عن المبارک بن عبدالجبار الطیارۃ فین؟ عن ابی طالب محمد بن علی بن الفتح الحربي عنه رحمه الله الا ویلی کتابک تتبع ایضا. وهذا ايضا له تأليف الحافظ الدار - 00:01:40

رحمه الله تعالى ورضي عنه امين. امين يا الله العالمين امين وفي اول نسخة بثنة حدا بخش ما يأتي. دیی یسر وتم بالخير بسم الله الرحمن الرحيم. وما توفیقی الا بالله عليه توکلت. ثم - 00:02:10

ابتداً النسختان باخبرنا الامام الحافظ ابو طائر احمد بن محمد بن لیمسیل فی الاصبهانی قراءة علیه وانا اسمع. وانا اسمع فی ذا القعدة سنة ثلاثة وسبعين وخمسماة بثغر الاسكندری. انبأنا الشیخ ابو الحسین المبارک - 00:02:40

قرأت بغداد من اصل سماعه في صدر في سنة في سنة خمس واربعمائة. انبأنا ابو طالب محمد بن علی بن الفتح بن محمد احمد ابن الفتاح الحربي الزايد الزاهد بقراءة ابی محمد بن عبد العزیز بن محمد - 00:03:10

نحسبه علیه قال اخبرکم ابو الحسن علی ابن عمر ابن احمد ابن مهدي الدارقطني وفي کتابه وقال ذکرنيم وقال ذکر ما نظرني ذکره مما اخرجہ البخاری او احدھما من حدیث بعض التعبیرین. وترك من حدیثه شبیها به ولم یخرج - 00:03:40

او من حدیث نظیر له من التابعین الثقات. من التابعین ثقات ما یلزم اخراج علی شرطھما ومذھبھما. ومذھبھما فيما نذکره ان شاء الله تعالى وبالله توفیق اخرج البخاری نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعنی وعلیه توکل واصلی واسلم علی نبینا محمد وعلی الله واصحابه - 00:04:10

من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فلا يخفى عليکم يا ايها الاخوان فضل ما انتم فيه وهو تعلم العلم الذي جاء عن الله وجاء رسوله صلی الله علیه وسلم - 00:04:46

ربنا عز وجل يقول في محكم التنزيل يقول لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وقل ربی زدنی علمایأمره جل وعلا ان یدعوه بان یزداد علمًا وهو عليه الصلاة والسلام الذي ینزل عليه العلم من ربہ جل وعلا صباحاً ومساءً. ومع ذلك ربنا - 00:05:05
جل وعلا یأمره بان یدعوه جل وعلا بان یزداد علمًا. ولذلك ربنا عز وجل قال في محكم التنزيل قال في محكم التنزيل یرفع الله الذين امنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات - 00:05:32

جل وعلا ان الرفعة انما تكون عنده بهذين الامرین الذين لا ثالث لهم. الا وهم العلم والایمان وانما تكون مكانة الانسان عند ربہ جل وعلا بحسب اتصافه بهذین الامرین فکلمًا كان اکثر علمًا واقصوا ایمان کلمًا كان او کلمًا كانت منزلته عند - [00:05:52](#)

ربہ جل وعلا اعلى واکمل وافضل. ولذلك جاء في صحيح الامام مسلم من حديث الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سلك - [00:06:22](#)

يلتمس فيه علما سهل الله له به طریقا الى الجنة. فطريق الجنة يا ایها الاخوان انما يكون الوصول اليها من طريق العلم. ان يتعلم الانسان ما جاء عن الله. وما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:42](#)

وان يعمل بما تعلم. فهذا هو الذي يوصله الى الجنة. والى تحقيق والى تحقيق مرضات الله جل وعلا عليه. اذا يا ایها الاخوان علينا ان نسلک هذا الطیب يا ایها الاخوان جاء في صحيح البخاری من حديث الزهّاری عن حمید بن عبد الرحمن عن معاویة بن ابی سفیان رضی الله تعالى عنہما - [00:07:02](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فربنا جل وعلا اذا اراد بالعبد خيرا فقهه في دینه واذا لم يرد به خيرا عافانا الله واياكم من ذلك. جعله معرضًا عن تعلم العلم الذي جاء - [00:07:29](#)

في الكتاب والسنة. وبالتالي لا تسأل عن هلكت هذا الانسان الجاھل عافانا الله واياكم من ذلك ولذلك جاء في الصحيحین في صحيح البخاری من حديث الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة وفي صحيح الامام - [00:07:55](#)

مسلم من حديث صهیب ابن ابی صالح عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هناك ملائكة سیاحة فضلا تبحث عن مجالس الذکر. فاذا وجدوا اناساً يذکرون ربهم - [00:08:15](#)

قالوا هلموا الى بغيتکم فیأتون ویجلسون مع هؤلاء الذين جلسوا یذکرونہ جل وعلا ویتعلمون ما جاء عن ربهم في كتابه وما جاء عن نبیهم عليه الصلاة والسلام في سنته. فالملائكة تأتي - [00:08:35](#)

تجلس مع هؤلاء الجالسين ثم بعد ذلك تصدع الملائكة الى ربها جل وعلا فیسألها سبحانہ وتعالی وہو اعلم ترکتم عبادی یسائلونی عن ماذ؟ ویستعینون بمن ماذ؟ فتقول الملائكة یا ربی ترکناہم وہم - [00:09:00](#)

یسائلونک الجنة ویستعینون بک من النار. فیقول الله جل وعلا اشہدکم انی قد اعطیتہم ما فسألهوا وامنتمھم ما خافوا. الله اکبر. ربنا عز وجل یعطیتھم ما سألهو. ویؤمنتھم ما خافوا منه - [00:09:20](#)

وهم یسائلون الجنة. والذی یخافون منه هو النار عافانا الله واياکم من النار فیعطیتھم ربنا جل وعلا ما سألهو. وهي الجنة ویعیندھم مما استعادوا به من الا وهي النار عافانا الله واياکم من ذلك - [00:09:40](#)

ولذلك جاء في الصحيحین من حديث اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة عن ابی مروة عن ابی واقد الیثی الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع اصحابه. فجاء ثلاثة نفر. اما احدهم - [00:10:04](#)

فاقبل وجاء الى فوجة موجودة في الحلقة فزاحم حتى جاء وجلس في واما الثاني فاستحى وجلس من بعد الناس من بعد الحلقة واما الثالث فذهب واعوض ولم یرفع بذلك رأسه - [00:10:24](#)

بعد ما انتهى عليه الصلاة والسلام من مجلسه وحديثه قال لا احدهم عن قصة الثلاثة النفر قال الصحابة بلی یا رسول الله فقال اما الذي جاء الى الفرجة التي في الحلقة فهذا اوی الى الله فاواه - [00:10:46](#)

الله الیه. نسأله من فضله. واما الذي جلس من بعد الحلقة فهذا استحى من الله فاستحى منه. واما الذي ذهب واعرض فهذا اعوض عما عند الله فاعرض الله عنه. عافانا الله واياکم من ذلك - [00:11:08](#)

وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابی سعید الخدّری عن معاویة بن ابی سفیان رضی الله تعالى عنہما ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج على بعض اصحابه. فکانوا جلوسا في المسجد. فقال ما اجلسکم - [00:11:28](#)

قالوا جلسنا نذكر الله ونثنی علیه بما من به علينا من الهدایة الى الاسلام. فقال الله ما اجلسکم الا ذلك فقالوا الله ما اجلسنا الا ذلك.

فقال عليه الصلاة والسلام اما اني لم استحلفكم تهمة لكم. ولكن - 00:12:00

اخبرني بان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة احد منا يا ايها الاخوان لا يريد ان ربه جل وعلا يباهي به الملائكة لا شك. كلنا يريد ذلك يا ايها الاخوان علينا ان نصبر ونصابر في تحصيل العلم والتفقه في الدين ومعرفة - 00:12:20

ما جاء عن رب العالمين وما جاء عن رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام. فان في هذا السعادة السعادة في الدنيا وفي الآخرة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم سعداء في الدنيا وفي الآخرة. ولا - 00:12:46

عليكم يا ايها الاخوان ان اولى العلوم بالاهتمام التعلم هو معرفة جل وعلا وتوحيده وافراده بالعبادة سبحانه وتعالى ولذلك ربنا عز وجل قد امر نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال له فاعلم انه لا الا الله - 00:13:06

واستغفر لذنبك. فامر ربنا جل وعلا بان يعلم بأنه لا الا الله. وان يستغفر لذنبه والاستغفار من الذنب هذا هو العمل. فامر ربنا عز وجل يتعلم. وان يكون هذا التعلم او اول ما يبدأ به هو في توحيد الله. وافراده جل وعلا بالعبادة. والبراءة - 00:13:33

من الشرك والمشركين عافانا الله واياكم من ذلك وذلك اذا لم تصح هذه العقيدة اذا لم يصح معتقد هذا الانسان والا فان اعماله لا شك انها او يكون فيها نظر - 00:14:03

او لا تقبل وذلك بسبب عدم صحة معتقد هذا الشخص. ولذلك ربنا عز وجل قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا.

جعل اعمال هؤلاء الناس هباء منثورا - 00:14:30

هم عملوا ولكن هذه الاعمال لم تكن مبنية على عقيدة صحيحة. فاصبحت بالتالي هباء منثورا ولذلك قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل ليس كل عمل لا وانما فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فامر ربه جل وعلا - 00:14:50

بان يعمل عملا صالحا وهذا العمل الصالح لا يكون كذلك كما تعلمون الا بالاخلاص لله جل وعلا هذا ما ذكر بعد ذلك ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وان يكون هذا العمل موافقا لما جاء عن - 00:15:15

صلى الله عليه وسلم يكون هذا الانسان متبعا فيه لرسول الله عليه الصلاة والسلام. فإنه عندئذ يكون هذا يكون صالحا. اذا يا ايها الاخوان لا بد على المسلم ان يعتنی بالتوحید - 00:15:35

وان يعتنی بامور الایمان وبامور وبارکان الایمان فيعتبرني بهذه الاسس والاصول حتى يكون العمل بعد ذلك مبني على عقيدة صحيحة وعلى توحيد سليم. وبالتالي تصح هذه الاعمال نعم هذا ما احببت ان ينبه عليه في بداية درسنا هذا وقبل - 00:15:54

ان يقدم بمقدمة تتعلق بالدبس فاقول سوف يكون الدوس بمشيئة الله بكتاب الالزامات كما اعلن وليس بكتاب التتبع كتاب الازامات هذا كتاب مستقل. وكتاب التتبع ايضا هذا كتاب مستقل فالدرس سوف يكون بمشيئة الله بكتاب الازامات وليس بكتاب التتبع - 00:16:35

نعم قبل ان آآ نتحدث عن اه كتاب او ما قرأتاه في كتاب الالزامات لابي الحسن الدارقطني لعل يتحدث عن ثلاثة فيها وهذه الاشياء الثلاثة اولا في كيفية طلب علم الحديث - 00:17:09

والامر الثاني هو فيما يتعلق بكتاب الالزامات. وما هي ميزات هذا الكتاب؟ وما هو موضوع هذا الكتاب والامر الثالث هو في مؤلف هذا الكتاب الا وهو ابو الحسن الدارقطني فاما ما يتعلق بالامر الاول - 00:17:38

فيما يتعلق بكيفية طلب علم الحديث. تعلمون يا ايها الاخوان ان الحديث ينقسم الى قسمين الى متن والى اسناد والمتن هناك اشياء تتعلق به. والاسناد ايضا هناك اشياء تتعلق به - 00:18:04

والاسناد وسيلة والمتن هو الغاية. ولا يمكن ان يعمل الا بعد ان يصح ويثبت اسناد هذا الخبر لذلك اه هناك علم يختص بالاسناد وهناك علم ايضا يختص بالمتن والمقصود بالاختصاص او بالعلم الذي يختص بالمتن هو ما دل عليه هذا المتن. وما يستفاد منه. وما - 00:18:27

يسنبط من هذا الخبر نعم واما ما يتعلق بالاسناد هو فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. هو فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. فاما ما يتعلق بالمتن فما تقدم وكما تعلمون ان المتن هو الغاية. وان الاسناد انما هو وسيلة. والذى - 00:19:09

لاحظ على بعض المشتغلين بعلم الحديث انه قد يهتم اكثر واكبر بالوسيلة ويترك الغاية فلا يعود مثلا الا ان هذا الرجل ثقة او ان هذا الرجل ضعيف. او ان هذا الاسناد يصح او - [00:19:33](#)

وان هذا الخبر بهذا الاسناد لا يصح. ولا يهتم بما دل عليه متن هذا الحديث. الذي هو المقصود فاقول لا شك ان هذه الطبيقة خاطئة وغير صحيحة. لا شك انها المتن هو الاساس وهو - [00:19:55](#)

هو الاولى وانما الاسناد هو غاية انما الاسناد عفوا هو وسيلة الى غاية الا وهي المتن وبالتالي لابد من الاهتمام بالمتن ودراسة المتن والتفقه في المتن يلاحظ ايضا على بعض الاخوان قد يهتم بالحفظ ولا شك ان هذا مطلوب - [00:20:15](#)

ولكن قد يكون يحفظ فقط ولا يفهم ولا شك ان الفهم هو المقدم وهو الاساس. هناك من الاخوان من تكون عنده همة اليه يريد ان يحفظ مثلا مختصر صحيح البخاري او مختصر صحيح مسلم او ايضا آما - [00:20:45](#)

على البخاري ومسلم مما خرجه اصحاب السنن وهكذا. فلا شك ان هذا شيء جميل وحسن ولكن قد يكون همه الحفظ وليس همه هو التفقه. فيما حفظ والعلم بما حفظ لا شك ان هذا ايضا خطأ. وربنا عز وجل يقول لنساء الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا خطاب لكل - [00:21:12](#)

الامة واذکر ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. فامر ربنا عز وجل نساء الرسول عليه السلام وهذا امر لجميع الامة بان يتعلموا ايات الله جل وعلا والحكمة الا وهي السنة - [00:21:42](#)

ولذلك قال عز وجل في وصف الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ويعلمهم الكتاب والحكمة. فالحكمة هي السنة فتعلم السنة هذا امر مطلوب والدين كما تعلمون انما هو القرآن والسنة. والسنة هي التي - [00:22:02](#)

ما جاء في كتاب الله جل وعلا. وما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيان للناس. فالسنة تبين ما جاء في الله سبحانه وتعالى. فينبغي طالب العلم ان يهتم بالسنة النبوية. وان يجعل له وردا في - [00:22:24](#)

السنة النبوية كما يجعل له ورد في قراءة كلام الله سبحانه وتعالى. فيجعل له ورد ايضا بالإضافة الى وردة في قراءة كلام الله جل وعلا ايضا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يبدأ بالاهم - [00:22:44](#)

فالاهم فيما يتعلق بكتب الحديث يبدأ ب الصحيح البخاري ثم بعد ذلك بكتب السنن وهكذا فينبغي له ان ان يهتم الاهتمام الكبير ما جاء عن الرسول عليه الصلاة - [00:23:04](#)

والسلام ولا يكون هم الشخص هو معرفة هذا الاسناد صحيح او ضعيف او ان هذا الرجل ثقة او ليس بثقة لا شك هذا لا شك فيه لا كلام في هذا وانما الكلام كما تقدم هو ان الانسان هو ان الانسان او طالب العلم يقتصر على هذا - [00:23:30](#)

ويترك الاهم ويهتم بالوسيلة ويترك الغاية. هذا هو المقصود بالتنبيه على هذه القضية والمسألة نعم فيما يتعلق الصناعة الحديثية وهذا ما احببت ان انبه عليه اقول ان لابد على طالب العلم اذا اراد ان يعرض علم الحديث ان يهتم بأمرین الاول - [00:23:50](#)

هو الجانب النظري والامر الثاني هو الجانب العملي والمقصود بالجانب النظري هو ما الف من كتب المصطلح التي تبين الاصطلاحات الحديثية واما الجانب العملي هو فيما يتعلق بالكلام على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا والكلام - [00:24:20](#)

تعديلا وتجريحا وهكذا. فينبغي الجمع ما بين هذين الامرین. الناحية والناحية العملية. اذا اهتم الشخص بالجانب النظري وترك الجانب العملي راح يكون علمه بهذا الفن من فنون الشريعة راح يكون علمه فيه ضعف او فيه نظر او وبالتالي - [00:24:46](#)

قد ما يحسن التطبيق. فإذا لا بد من من الجمع ما بين هذين الامرین نبهت على هذا لان هناك من يهتم بالجانب النظري فقط ويترك الجانب العملي لا حتى تفهم - [00:25:16](#)

علم الحديث لا بد ان تهتم بالجانب النظري وايضا بالجانب العملي. فيما يتعلق بالجانب النظري وهو ما يتعلق بالمصطلحات الحديثية وما كتبه اهل العلم في ذلك فهذا ينقسم الى قسمين اما ان تكون هناك كتب الفت استقلالا او مقدمات كتب تتحدث عن - [00:25:36](#)

الناحية الاصطلاحية فيما يتعلق بعلم الحديث واما ان يكون هناك كلام مبعتر في كتب الحديث فيه الحديث عن هذا الجانب نعم اما ما يتعلق بالكتب التي الفت في علم المصطلح فهذه الكتب كما تعلمون كثيرة. لكن - [00:26:06](#)

من كل هذه الكتب يغنى عنها خمسة او اربعة كتب. وهذه الكتب هي بالكافية للخطيب البغدادي. وكتاب الاقتراح ابن دقيق العيد.

وكتاب الموقظة للذهب وكتاب شرح العلل ابن رجب وكتاب النكت - 00:26:34

ابن حجر على كتاب ابن الصلاح. فهذه خمسة كتب واذا اردت ان تقتصر على اربعة تقتصر على اربعة من هذه الكتب وذلك اما انك

تقتصر على الاقتراح دون الموقظة لان الموقظة اغتصاب الاقتراح لمن دقيق العيد او تقتصر على الموقظة لانها مختصرة - 00:27:06

من كتاب الاقتراح وان كان في كل الكتابين فيما ما لا يوجد في الآخر او في الفرع وهو فيها ما لا يوجد في كتاب الاقتراح نعم بهذه

الكتب تغنى عن باقي كتب المصطلح وتغنى عنها من باب يعني الغالب - 00:27:32

والا لا شك ان باقي الكتب ايضا مهمة وفيها فوائد ولكن لا شك ان الوقت قصير وال عمر ليس بالطويل. فهذه الكتب تغنى عن كثير من

الكتب التي الفت في علم المصطلح - 00:27:57

نعم بهذه الكتب اذا تزوج فيها الشخص مثلا بدأ في كتاب الموقظة للذهبي كتاب مختصر ثم بعد ذلك مثلا ذهب الى كتاب الاقتراح

وقطني على اهل العلم ولا قضى آما مكتب على - 00:28:20

اه كتاب الاقتراح من حواش وما شابه ذلك وان كان له شروح ولكنها الى الان لم يطبع منها شيء فيما اعلم نعم ثم طبعا كتاب الاقتراح

يغنى عن عن مقدمته من الصلاة ان كتاب الاقتراح يعتمد على مقدمة ابن الصلاح واضاف اليها اشياء - 00:28:42

وناقش واستدرك على ابن الصلاح بعض الامور. فهذا الكتاب يغنى عن كتاب مقدمة ابن الصلاح نعم ثم بعد ذلك اذا طوى في الكافية

لخطيب البغدادي فهذا الكتاب لا شك انه كتاب نفيس - 00:29:03

ويغنى عن الكتب التي الفت قبل او طبيب من عصر الخطيب البغدادي يعني من كتاب في علوم الحديث الحاكم او مثلا كتاب

المحدث الفاصل وغيره وان كان كما ذكرت ان في - 00:29:28

هذه الكتب فيها ما لا يوجد في كتاب الكافية للخطيب البغدادي نعم ثم بعد ذلك اذا انتهى من الكافية فلينذهب الى شرح العلل لابن

رجب وكتاب ابو رجب كما تقدم في - 00:29:52

دروس سابقة في غير هذه الدورة يعتني بطريقة ومنهج المتقدمين كثيرا. فينقل كلام الحفاظ على القضية التي نريد الحديث عنها

وشرحها فينقل كلام الحفاظ ثم بعد ذلك يناقش هذه الاقوال ويرجح القول الراجح وما شابه ذلك. فكتاب شرح العلل ابن رجب كتاب

نفيس - 00:30:15

نعم وهو اوسع من كتاب الاقتراح بن دقيق العيد في معرفة في اولا طرح المسائل التي تتعلق بالصناعة الحديثية وفي ذكر القواعد

والضوابط التي تتعلق بعلم الحديث. ومن ذلك فيما يتعلق بعلم الرجال. نعم. واوسع - 00:30:45

من عنده اعتماد بمذاهب المتقدمين والائمة السابقين. ثم بعد ذلك اذا ذهب الى كتاب النكت ابن حجر على كتاب ابن الصلاح فهذه

الكتب من الناحية النظرية سوف تغنى عن كثير من الكتب التي الفت في هذا المجال - 00:31:07

نعم واما ما يتعلق بالناحية العملية فالناحية العملية كما ذكرت المقصود منها هو كلام اهل العلم على الاحاديث وفائدة او جوع الى

الناحية العملية فائدة ذلك هو يعرف او معرفة ما درسه نظريا - 00:31:27

ما درس نظريا يحتاج الى تطبيق ويحتاج الى فهم. وهذا الفهم ما يكون الا بالتطبيق العملي فالكلام على الاحاديث تصحيحا وتنعيضا

ومعرفة العلل ومعرفة اه ما قيل في توضيح القول الراجح في هذا الواو فهذا لا يكون الا اه لا يكون الا وادوع الى - 00:31:57

الناحية العملية نعم وفيما يتعلق بالناحية العملية هناك ثلاث درجات الدرجة الاولى يقرأ كثيرا في كتب التخريج من نصب غاية من

زيدعي ومن تنقیح التحقیق لابن عبد الهادی وتلخیص الحبیب ابن حجر وغيرها من کتب التخربیج. یقرأ ویکثر من القراءة في هذه

الكتب - 00:32:27

كيف الحفاظ؟ یجمعون طرق الحديث ثم بعد ذلك یتكلمون على الاحاديث تصريحا وتضعيفا كيف صح هذا الحديث؟ وما هي

الشروط؟ او كيف تطبق الشروط التي دوشاها فيما يتعلق بالحديث الصحيح. كيف یطبق الشروط التي ذكرت في في الجانب النظري -

00:33:00

التي تشرط في الحديث حتى يصح كيف تطبق؟ على هذا الحديث وايضاً كيف أصبح هذا الحديث ضعيف؟ وما هي اسباب وهكذا
فينبغي له ان يهتم بهذا الجانب. ولا يكون هم الوصول الى - 00:33:30

النتيجة فقط وانما ينبغي ان يكون همه كيفية الوصول الى النتيجة. لا يكون همه بس معرفة النتيجة هذا صحيح ولا ضعيف؟ هذا لا
شك انه مهم لكن ينبغي له ان يعرف كيف يتوصل او كيف توصل من توصل الى هذه النتيجة. وهي في صحة هذا الحديث -
00:33:50

او ضعف حتى يسلك هذه الطريقة. وحتى يتذوقوا كيف تطبق الشروط التي درسها و التعاريف التي تعلمها والمسائل التي تم شرحها
في الجانب النظري كيف؟ تطبق على هذه النصوص او كيف الحفاظ يطبقونها على هذه النصوص - 00:34:10

فينبغي الاكتار من القراءة في هذه الكتب. ثم بعد ذلك يتوطأ الى مرحلة ثانية عندنا كتاب قيم جدا وهو كتاب التمييز للامام مسلم.
وهذا كما يعلم البعض قد تم شرحه بحمد الله في العام الماضي - 00:34:37

فكتاب التمييز للامام مسلم كتاب قيم وتحدث فيه الامام مسلم على بين فيه الخطأ وشرح كيف يعرف الخطأ احشام الممنوع اما
في المتن واما في الاسناد وكيف يعرف الخطأ سواء كان في المتن او كان في الاسناد واكثر من - 00:35:00

ضرب الامثلة فهذا كتاب قيم يفتح لك المجال والباب باذن الله في معرفة علم العلل وكيف تعلل الاخبار؟ نعم. وفيما يتعلق بالرجال
عندنا كتاب الميزان للذهبي. هذا من اهم كتب الرجال. فالذهبى في هذا الكتاب كما تعلمون او - 00:35:27

كما يعلم الكثير يذكر رواة الذين تكلم فيهم. حتى لو كان هذا الكلام غير مؤثر في هؤلاء الرواة نعم وفي كثير من الاحيان يناقش
الاقوال التي قيلت ويوجه القول الواجب. فمن خلاله يتعلم الشخص كيف؟ الحكم او كيف يحكم - 00:36:03

وكيف يكون هذا الجرح مؤثر او غير مؤثر هذا الكتاب قيم في هذا المجال. هذه مرحلة ثانية نعم المرحلة الثالثة هو ينتقل الى
القراءة في كتاب العلل الكبير لابي عيسى الترمذى او العلل للدواءقطني. ثم - 00:36:25

قال ذلك العلم لابن ابي حاتم فاذا استطاع ان يفهم كلام هؤلاء الائمة هنا يكون قد وصل الى مرحلة عالية في معرفة علم الحديث.
والمقصود بذلك هو الصناعة الحديثية وهذه ثلاثة درجات فيما يتعلق بالجانب العملي. فلا بد من الجمع ما بين الناحية النظرية
والناحية العملية - 00:36:57

فينبغي له ان يهتم بمعرفة طريقة المتقدمين ومناهج الائمة الماضية فان اهل العلم ليسوا على منهج واحد. لا في علم الحديث ولا في
علم الفقه. ولا في غير ذلك هم على مناهج متعددة فلا شك فيما يتعلق بعلم الحديث عندنا منهج المتقدمين ومنهج المتأخرین. او
يسى منهج - 00:37:27

الفقهاء والاصوليين ومنهج المحدثين يسمى منهج المتقدمين بمنهج المحدثين. ومنهج المتأخرین بمنهج الفقهاء والاصوليين نعم
والمقصود بمنهج المتقدمين هو ان كبار الحفاظ من شعبة ابن الحاجاج مثلا و تلمذيه ابن مهدي يحيى بن سعيد القطان ثم تلاميذ
هؤلاء من الامام احمد وعلي بن المدين ويحيى بن معين ثم بعدها - 00:37:55

او تلاميذ هؤلاء من البخاري وام مسلم وابو داود نعم ثم تلاميذ هؤلاء من آآ الترمذى والنسائي ثم بعد ذلك الى الدعوة قطني اه هؤلاء
الحافظ على منهج يكاد يكون متطابق. ليس معنى هذا كما ظن البعض ان ليس بينهم اختلاف - 00:38:27

لا شك انه بينهم خلاف لكن كثير ما يكون هذا الاختلاف في تطبيق كثير ما يكون كثير ما يكون هذا الاختلاف في الناحية تطبيقية
وان كان بينهم خلاف اه في الناحية النظرية وليس فقط في الناحية - 00:38:57

التطبيقية لكن هم في الغالب منهجهم متقابل. وكما ذكرت ليس معنى هذا انهم على منهج واحد بحيث ليس بينهم اختلاف لا ليس
هذا هو المقصود. ليس هذا هو المقصود. نعم فكل من ساض على من - 00:39:17

هؤلاء سواء كان زمنهم متقدما او كان زمنهم متأخرا. فهذا يعتبر من المتقدمين او على من المتقدمين يعني مثلا في هذا العصر مثلا
عبد الرحمن ابن يحيى المعلم رحمه الله من كبار اهل العلم بالحديث - 00:39:35

هذا العالم الجليل رحمه الله تجد في كتبه انه يسير على طريقة المتقدمين من احمد ابن المديني وابن معين والبخاري وفلان وفلان

من الحفاظ الكبار نعم لكن لو قاومته في من كان في زمانه وفي وقته وهو الشيخ احمد شاكر رحمة الله - [00:39:55](#)
تجد ان الشيخ احمد شاكر يسير على طريقة الفقهاء والاصوليين في الغالب من منهجه فالمقصود بطريقه المتقدمين هو كل من سار
على منهجه من تقدم فيسمى من المتقدمين سواء كان متقدما من حيث الزمان - [00:40:25](#)
او كان متأخراً وكذلك ايضا فيما يتعلق بمنهج المتأخرین. طبعاً يسمى هذا بمنهج المتأخرین نسبة الى تأخر اصحاب هذا المنهج من
حيث الناحية الزمنية من تقدم ذكرهم كانوا على منهجه لكن هناك من اتى من بعدهم وان كان من حيث الزمان الفاضل من حيث -
[00:40:48](#)

وكان قليلاً ليس بالكثير فخالف طریقتهم. وباین منهجهم يعني مثلاً محمد بن جوير الطبری كان من كبار العلماء في زمانه رحمة الله.
وهو يقوم بعلوم متعددة من التفسير ومن الفقه. ومن الحديث الى اخره. ولكن - [00:41:16](#)
رحمة الله هو على طريقة هو اقرب الى طريقة الفقهاء والاصوليين منه الى طريقة المحدثین ولذلك يقول رحمة الله في كتاب الكتابة
في الاتار يقول في هذا كتاب تحذیب السنن والاثار اذا ذكر حديث قال هذا - [00:41:36](#)
حديث صحيح عندنا وينبغي ان يكون على مذهب الاخرين وغير صحيح لوجود كذا وكذا وکذا يذكر ان هذا الحديث صحيح عنده ثم
يبين انه عند الاخرين او ينبغي ان يكون عند الاخرين غير صحيح لكذا وكذا وكذا - [00:42:02](#)
من درس منهج ابن جبير يرى انه اقرب الى طريقة الفقهاء والاصوليين. وان كان من حيث الوقت والزمن هو متقدم ولكن بسبب
اتباعه لطريقة هي تخالف طريقة الائمه السابقين من تقدم ذكرهم والمقصود ان - [00:42:22](#)
مثلاً ابن احمد ابن المديني فلان قد سبقوه. فهو على طريقة المتأخرین او على مذهب الفقهاء والاصوليين في علم الحديثية نعم
تضییقة المتقدمین والمتأخرین ليس المقصود هنالك حد سابق زمني بحيث كل من اتى بعد هذا الزمان يكون على - [00:42:44](#)
المذهب المتأخرین لا هذا غير صحيح ليس مقصود. وانما المقصود هو من سار على من تقدم ذكره من الائمه السابقين سواء على
منهجهم فهو على طريقة المتقدمین حتى ولو تأخر زمانه. ومن سار على خلاف منهجه فهو على طريقة المتقدمین - [00:43:09](#)
وان تقدم زمانه نعم ولا يفهم من هذا عندما نقول ان هذا العالم على طريقة المتأخرین ان هذا ذم له او تضليل والعياذ بالله لا ليس هذا
المقصود. وانما المقصود بيان طريقك وان هناك طريقة اصح من الاخوة - [00:43:29](#)

وان هناك طريقة اکمل من الاخرى فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. هذا هو المقصود. ليس هذا مثلاً في جانب ليس هذا مثل ما يكون
في العقيدة ان فلان سلفي وفلان خلفي لا فلان عندما يقال فلان خلفي في باب الاعتقاد هذا - [00:43:53](#)
ذم له وبيان لانحرافه عن طريقة السلف. واما فيما يتعلق علم الصناعة عندما يقال هذا على طريقة المتأخرین ليس المقصود هذا دم
له او تضليل له عافانا الله واياكم من ذلك. ونبأ من هذا الكلام - [00:44:13](#)
وانما المقصود بيان منهجه. ابو عبد الله الحكم رحمة الله وهو من كبار اهل العلم بالحديث في زمانه كما هو معلوم. في كتابه
المستدوق صار على منهجه الفقهاء والاصوليين. من قبول الزيادة في الاسناد والمتون مطلقاً ان كانت من ثقة. ويتوسع في ذلك -
[00:44:36](#)

ولا يلتفت الى كثير من العلل يعني عندما يقع اختلاف الاسنان والمتون يقدم عندما عفوا يقع اختلاف الوصل الارسال الوصل اذا كان
هذا من ثقة ولا يرجح حتى ولو كان هذا الثقة خالفاً واوسق من عنده واكثر منه ادب او في الوقت والرفع - [00:44:56](#)
يقدم من رفع اذا كان ثقة او صدوق ولا ينظر الى من خالفه حتى ولو كان اقصر منه. نعم او في مسألة الغراب والتفوض والشذوذ ايضاً
لا يسير على طريقة - [00:45:16](#)

كبار اهل الحديث من تقدم وانما يسير على طريقة الفقهاء والاصوليين وهو عدم الالتفات الى مسألة الغراب والتفوض والشذوذ.
فلذلك هو في كتابه المستضعف على طريقة المتأخرین وعلى طريقة الفقهاء والاصوليين. كما تقدم ابن جریر الطبری رحمة الله تقدماً
حيث الزمان - [00:45:32](#)

وكما تقدم في كتابه تهذیب الاتار يذكر الحديث ويحكم عليه بالصحة ثم يبين انه ينبغي ان يكون ضعيفاً عند الاخرين كذا وكذا

ولا يلتفت الى ما يمكن ان يعلل به هذا الخبر. من العلل التي يعلل بها - 00:45:52
كبار الائمة فهذا منهج هو صار عليه وطريقة سلکها ويرى انها هي الاصح. ولا شك ان لهم ادلة يستدلون بها. ولكن كما تقدم آآ ان طريقة الائمة السابقين هي اصح وهي اكمل في الحكم على آآ الاحاديث نعم - 00:46:12

فهذا ما اردت ان ابينه فيما يتعلق منهج المتقدمين والمتاخرين او منهج الفقهاء والاصوليين نعم فيما يتعلق بالامر الثاني وهو ميزات هذا الكتاب هذا الكتاب يا ايها الاخوان وهو كتاب الالزامات له ميزات - 00:46:40

تجعل طالب العلم يقبل على دراسته. وتدنيسه. فاول هذه الميزات انها هذا الكتاب يتعلق بالسنة النبوية يتعلق بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا مما يدل على اهمية هذا الكتاب وسوف يأتي باذن الله في الشرح ما يبين هذا الجانب بمشيئة الله. الامر الثاني ان هذا الكتاب - 00:47:07

يتعلق بالصحيحين يتعقب باصح الكتب بعد كتاب الله جل وعلا. يتعلق ب الصحيح البخاري الامام مسلم وكما تقدم تعلمون اهمية صحيح البخاري ومسلم فهذا الكتاب يتعلق هذين الكتابين تقدم ان طالب العلم ينبغي ان يعتني بالصحيحين - 00:47:41

فهذا الكتاب يتعلق بذلك. الامر الثالث ان هذا الكتاب هو الامام من كبار الائمة وبالذات في علم الحديث وهو الدواء القطني رحمه الله تعالى وسوف يأتي بمشيئة الله في الامر الثالث - 00:48:11

على الدواء قطني وذكر شيء من ترجمته رحمه الله نعم هذا الكتاب تأليف هذا الامام وهو ادي واقطمي وهو من السلف وهذا مما يدل على اهمية هذا الكتاب كما تقدم وهذه ميزة لهذا الكتاب. وكيف الانسان يسير على منهج السلف - 00:48:31

سواء كان في الاعتقاد او كان ذلك فيما يتعلق بالفقه او كان ذلك فيما يتعلق بالحديث الا بدراساته لكتب الائمة السابقين العلماء الماظين حتى يسير على طريقتهم ويتابع مناهجهم عندما يقال منهج السلف وكذا وكذا لا لا يمكن للانسان ان يسير على هذا المنهج - 00:49:03

الا بدراسة كتب السلف وبما اوتى طريقة السلف. سواء كان هذا في الجانب الاعتقادي وهذا لا شك هو الهم او كان ذلك فيما يكمل هذا الجانب وهو فيما يتعلق بالفقه طريقتهم في الفقه او في الحديث الى غير ذلك من - 00:49:34

العلوم الشرعية. فإنه لا يخفى كما تقدم ان هناك تباين بين اهل العلم. فحتى نصير على طريقة الشباب ينبغي لنا ان نرجع الى كتبهم وندرس هذه الكتب. نعم. الامر الرابع الذي مما يبين - 00:49:54

أهمية هذا الكتاب هو ان هذا الكتاب يعتني بالناحية العملية فالدواء قطني زكوا اسانيد خرجها البخاري ومسلم في صحيحهما وقال ان هناك اسانيخ هي مثل هذه الاسانيد يلزم البخاري ومسلم ان يخرجها - 00:50:14

ثم ذكروا هذه الاسانيد. والدواء قطني في ذكرى لهذه الاسانيد لم يذكر متونا. وان نماذج واسانيد وذكرى لهذه الاسامير اكثرا فائدة من ان يذكر متن واحد مثلا. لأن في الاسناد الواحد الذي ذكره قد يكون - 00:50:47

في الاسناد الواحد الذي ذكره عدة متون. قد يكون في الاسناد الذي ذكره اسناد واحد عدة متون. فهو ذكر اساميد فضرب امثلة بهذه الامثلة هي تطبيق عملي. فهذه الامثلة هي تطبيق عملي. نعود من خلالها بعض - 00:51:13

منهج البخاري ومسلم في تخريجهما للحاديـث واختيارهما لهذه الاحاديث التي اخرجها ولا شك ان منهج البخاري ومسلم هو في الظل والعليا. فما تقدم كما هو معلوم اصح الكتب بعد كتاب الله و الصحيح البخاري ومسلم - 00:51:39

هذا الكتاب يعرفنا بشيء من منهج البخاري ومسلم. ضرب لنا امثلة كثيرة تبين منهج نعمة ضرب لنا امثلة كثيرة يرى ان هذه الامثلة هي تشبه او مثل الاسانيد التي وجاء بها البخاري ومسلم كثير من الاحاديث - 00:51:59

فهذا الكتاب كتاب عملي هذا الكتاب كتاب عملي الفائدة الاخيرة ولعلي اقتصر عليها او الميزة الاخيرة وهي لعلها يقتصر عليها هو معرفة ان هذه الاحاديث التي ذكرت دعواكم اسانيدها معرفة - 00:52:24

ان هذه الاحاديث هي صحيحة وصحيحة جدا. وذلك انها على شرط البخاري ومسلم. فلا شك ان هذه فائدة كبيرة. فهذا الكتاب موضوعة يعلمنا بعض ما يتعلق منهج البخاري ومسلم وما معنى عندما يقول احد العلماء هذا الحديث على شروط البخاري او على

شرط مسلم او على شرطهما؟ وهذا كما تعلمون كثير ومبثوث في كتب - [00:52:44](#)
في هذا الكتاب نتعلم معه كذلك. وش معناة على صوت البخاري ومسلم؟ ايش معناة على شوط البخاري او مسلم؟ فهذا الكتاب ابين
لنا ذلك ودراسة هذا الكتاب من خلاله نتعلم ما المقصود بذلك؟ ونறف على اقوال اهل العلم - [00:53:14](#)
ان اهل العلم قد اختلفوا في هذه المسألة على قولين ثم سوف يأتي بمشيئة الله فيما بعد. نعم فهذه بعض الميزات التي تتعلق بهذا
الكتاب. وهذا الكتاب يا ايها الاخوان هو كتاب سهل - [00:53:34](#)

بالصعب بلغني ان كثير من الاخوان يستصعب او كأنهم يستصعبون هذا الكتاب وقد يقول بعض الاخوان لماذا تكون الدراسة في هذا
الكتاب؟ وان اغلب الموجودين هم مبتدئين فاقول وبالله التوفيق ان هذا الكتاب كتاب سهل يسير. ليس بالصعب بل كتاب نخبة في
قول الحافظ بن حجر - [00:53:55](#)

الذى كثير ما يبدأ المبتدأ في طلب اه علم المصطلح يبدأ به هو اصعب من كتاب الالزامات الدعوة القطنية في بعض الجوانب وذلك
من كثرة المسائل المذكورة في كتاب نخبة الفتن كتاب الالزامات انما - [00:54:25](#)

كما ذكرت اتحدث عن قضية وهي ان البخاري ومسلم خرج احاديث بسانيد يرى الدواء ان هناك تشبهها ومثلها يلزم يلزم البخاري
ومسلم ان يخرج هذه الاحاديث التي تشبه او اه تشبه الاسانيد التي خرج البخاري ومسلم اه فيها كثير من - [00:54:45](#)
حديث فهذا موضوع الكتاب يتتحدث عن هذه المسألة. ويضرب امثلة ليذكر اسانيد على اه ما ذكره. يعني مثلا هو زكر قيس ابن ابي
حازم هذا من اول ما بدأ به - [00:55:15](#)

ذكروا ان البخاري ومسلم خرج لقيس ابن ابي حازم من عدة من الرواية فذكروا الدواء قطني ان هناك اسانيد قد رواها روى عن بعض
الصحابة لم يخوجه البخاري ومسلم لقيس ابن ابي حازم عن هؤلاء الصحابة - [00:55:36](#)
الذين رروا عن قيسبني ابي حاجة ثم ذكر ان هناك جملة من الثقات. فهذا السلسلة اسماء ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم
سلسلة مشهورة فيها عدة نصوص عدة متون. وكثير ما يوقف اهل الحديث على - [00:55:56](#)

السلالس والطرق وهذه قضية قد قد تقدم الكلام عليها في دورة مستقلة. وآتقدم بيان اهمية معرفة مجموعة من السلاسل
تجعلك تعرف الاف من الاحاديث. مثل كما ذكرت اسماعيل ابن خالد عن قيس النكاحات بها عشرات هذا حديث. ومثل مثلا عن ابي
هريرة فيها نحو الف حديث - [00:56:22](#)

ما اوقت هذه السلسلة عن ابي صالح عن ابي هريرة تجعل التوفيق بالف من الاحاديث. ومعرفة هذا يعني مثلا شعبة وغير هؤلاء من
اصحاب الاعمش فهذه قبضة الاعمى مثلا هشام عن عائشة - [00:56:53](#)

فيها مئات من الاحاديث نعم مثلا كذلك ايضا معمر عن همام عن ابي هريرة بها نحو خمس ومئة حديث وهكذا. فمعرفة السلاسل هذه
تجعل التوحيد بالاف من الاحاديث النبوية. اقول ان هذا الكتاب كتاب - [00:57:13](#)

ليس بالصعب باذن الله. فلا ينبغي لطالب العلم ان يحجم عن دراسة هذا الكتاب من اجل ما يقال التوسيع مثلا في علم التفسير واحد
مثلا يحضر درس فيه توسيع في علم التفسير - [00:57:39](#)

او توسيع في علم الحديث او في علم الفقه هذا لا يمنع من حضور مثل هذا الدرس. ليس كل شيء تفهمه انت اذا فهمت نصف ما قال او
ربع ما يقال انت في الحقيقة حصلت على شيء كثير. وبعض الاشياء قد تفهم بعضها الان ولا تفهم - [00:58:03](#)

باقيها في وقت سمعتها ثم بعد مدة يتبيّن لك معنى ما ذكر. فاقول بعض الناس قد يعني يظن ان هذا الشيء صعب وكذا وكذا وان هذا
على شروط البخاوي المسلم او كذا وكذا اذا انا مبتدأ لم احضر مثل هذا. لا شك ان هذا خطأ - [00:58:23](#)

اما اذا كان الذي يقال مثلا شبّهات والعياذ بالله او علم كلام وفلسفة او كما تقدم في في جواب الشيخ عبد العزيز الراجحي وفقه الله
عندما سُئل عن من يقرأ في كتب - [00:58:43](#)

الممل والنحل نعم من كان مبتدئ لا في مثل هذه الكتب. يذكر فيه الشبهات نعم او كتاب يذكر فيه الشبهات لا تقال فيه نعم او فلسفة لا
تحزن. اما اذا كان مثلا دبس في التفسير وان كان فيه توسيع او في الفقه وان كان فيه - [00:59:03](#)

توسيع اول الحديث وان كان فيه توسيع فهذا لا يمنع من لا يمنعك من الحضور الى مثل هذه الدروس نعم اما ما يتعلق بالمسألة الثالثة وهو فيما يتعلق بمؤلف هذا الكتاب. طبعا مؤلف هذا الكتاب - [00:59:23](#)

كل الكبير لدينا وهو ابو الحسن علي ابن عمر الداوىقطني البغدادي. والدارقطني رحمة الله ولد عام ستة وثلاث مئة. وقيل عن خمسة وثلاث مئة وال الصحيح انه ولد عام ستة وثلاث مئة لان هذا الذي ذكره عن نفسه - [00:59:45](#)

توفي رحمة الله عام ست وثمانين ثلاث مئة وكان عمره ثمانين سنة تقريبا الدعوة تبو عن كبار الكفار وتتلذذ على كبار العلماء في زمانه. ممن من مشاهير من روى عنهم الدوا قطني وهو - [01:00:05](#)

عن ابي القاسم البغوي وهو من كبار الحفاظ كان في وقته وهو كذلك ايضا عن يحيى بن صاعد وهو ايضا من الحفاظ رواه عن ابي بكر ابي داود وهو ايضا من كبار الحفاظ في وقته وهو ايضا عن ابي العباس ابن عقدة وغيره - [01:00:32](#)

تتلذذ عليه جمع ايضا من اهل العلم ومن مشاهير من درس على الدواءقطني هو ابو عبد الله الحاكم صاحب المستدرك وله سؤالات وجهها للدواءقطني ومن مشاهير ايضا تلاميذ الدواءقطني ابو بكر - [01:00:52](#)

وهو من اخص اصحابه من اخص اصحابه وهو الذي روى عنه السنن وروى عنه ايضا كتاب العلل نعم وكذلك ايضا من طلابه او من تلاميذ ابو نعيم قد اصبهاني وابو عبد - [01:01:12](#)

الرحمن السلمي وغير هؤلاء. ممن دوس على الذوىقطني. نعم الدواءقطني رحمة الله اثنى عليه اهل العلم الثناء الكبير ومدحوها المدح الذي يليق بعلمه رحمة الله. حتى قال ابو بكر الخطيب عن الدعوىقطني انه - [01:01:32](#)

ترى وقته وقضى دهوه ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه معرفة الاسد والعلم بعلل الحديث ومعرفة الرجال واحوال الرواة مع الصدق والامانة والفقه والعدالة وسلامة المذهب وصحة المعتقد فاثنى عليه صناعا كبيرا - [01:01:52](#)

ومدحه بما يليق بحاله. قال الحافظ عبد الغني العجري وهو من طلاب الدعوةقطني قال احسن الناس كلاما على حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ثلاثة. عن ابن المدين في وقته وموسى بن هارون. في وقته وادى - [01:02:29](#)

في وقته وقال الحاكم رحمة الله قال وصف لي شيخنا ابو عبدالله بن ابي دهل وصف لي الدعوىقطني مبالغ بوصفة حتى استنكرت بعض ما قاله. وذلك قبل ان يتلقى بالدواء كله. قال فحججت وذهب الى بعد - [01:02:49](#)

ذهب الى بغداد والتلقى بالدارقطني وجالس نحو اربعة اشهر قال فوجده فوق ما وصف لي. او كما قال الحاكم رحمة الله وقال ابو الطيب الطبرى قال هو امير المؤمنين في علم الحديث الى غير ذلك من الثناء - [01:03:09](#)

العاطل الذي اثنى به الاadi وقتنا. فكان من كبار الحفاظ رحمة الله. حتى ان الخطيببغدادي ذكر عن الازهري قال بلغنى ان الدواءقطني في مجلس اسماعيل الصفاوي اسماعيل الصفو من شيوخ الدواقطني كان يملي الحديث - [01:03:29](#)

فكان الدواءقطني يشتغل بالنصف. فقال له احد الجالسين قال لا يصلح لك سماع. لانك مشغول بالنشف منشأ عن سماع ما كان يملي به الشیخ. فقال له فهمي ليس مثل فهمك. يقول - [01:03:49](#)

قال له ايش ذكر من الاحاديث؟ فقال له كم عدد عفوا الاحاديث التي ذكرها؟ فسكت فقال الدعوة كذا وكذا من الاحاديث. فعدها هذا الذي انكر لکاعقطني فوجدها كما ذكرت دواءقطني. ثم سردها الدواءقطني - [01:04:09](#)

شرد هذه الاحاديث باسانيدها لهذا الشخص. فهذا يدل على قوة حافظه. ولذلك سئل ابو بكر البوطاني ان كيفية اه او منهجه الدارقطني في كتاب هذه العلل هل ام لها من حفظه؟ فقال نعم املاها من حفظه. كان يراجع ثم بعد ذلك - [01:04:29](#)

قل لي الا البوقاري ويذكر الاختلاف الذي جرى في الحديث واحيانا يكون هذا الاختلاف كبير والاسانيد كثيرة جدا مثل حديث شبيبتي هود واخواتها هذا الحديث آواسع الدعوة في بيان اسانيده وعلله وذكر طوفه. فكل هذا املاه من حفظه رحمة الله - [01:04:59](#)

ايضا طبعا حديث واخواته كلها اسانيد معلم كلها اسانيد معلم كل اسانيد هذا الفضل معلم طبعا بعض اهل العلم الله لكن دارقطني قال كل اسانيد هذا الخبر معللة. نعم او مثلا حديث ان عمر اطلع على - [01:05:29](#)

الصديق رضي الله عنه ماسك لسانه قال هذا عودني المواظب وتوسعاتهم في ذكر هذا اسانيد هذا الفضل الى اخره فكل هذا مما يدل

على حفظه في مرة من المرات جاء اليه شخص وجاء معه من يشفع له حتى يحدث هداوىقطني فاما الدواء - 01:05:50

على هذا الشخص يعني بدون مراجعة هذا ظاهر القصة املى عليه عشرة متون باسانيده. هذه المتون كلها فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال نعمما الهدية او نعم الشيء الهدية امام الحاجة نعم الشيء الهدية امام - 01:06:15

عاجل طبعاً هذا الحديث لا يصح. فاملى الدعوة من اسانيد هذا القبر على هذا الواو. ثم بعد ذلك هذا واوي اتى اليه في وقت اخر واعطاه هدية فاملى عليه حديث اذا اتاكم كليم قوم فاكرموه - 01:06:38

وشاق اسانيد متون هاء والفاظ هذا الخبر. ساق نحو عشرة او عفواً اكثر من عشرة احد عشر حديث فلا يموتونها اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عندما اتى هذا الشخص للدارقطني بهدية فهذا كله مما يدل - 01:06:58

على حفظه رحمة الله. بل كان يطوى عليه في الاجزاء الحديثية وهو احياناً يصلى النافلة. مرة من المرات كان ثم قال رجاء بن محمد الانصاري قال كان الدواء قد يصلى النافلة وكان القاضي يقرأ عليه فمراوي اسمه نصير بن زعلوق - 01:07:18

او زعلوك هذا القاضي قال بشير بن زعير فسبح الدار الخضري فقال بشيء تصبح ايضاً الدعوىقطني فقال يسب فسبح ايضاً الدواء عند مقال شيء قال الدواء حكم النون والقلم وما يسطرون. فانتبه لهذا الشخص وقال نصير بن زعلوق فنبه الدارقطني يعني وهو في اثناء الصلاة - 01:07:39

الى الخطأ الذي وقع فيه. وايضاً من المرات كان القاضي يقرأ الدواء قطن يصلى فقضى اه امر ابن شعيب طوال عمرو بن سعيد.

فسبح الدارقطني فاعاد ايضاً عمرو بن سعيد وتوقف. فقال الدواء - 01:08:09

كذا قوله عز وجل يا شعيب فانتبه وقال عمرو ابن شعيب هذا كله مما يدل على حفظه رحمة الله تعالى. الدعوةقطني رحمة الله الف مؤلفات كثيرة في اه جانب التوحيد والعقيدة هو في جانب الحديث وفي جانب الفقه والقراءات الى غير ذلك. فمن مؤلف -

01:08:29

في جانب العقيدة والسنة الف آآ كتاب احاديث النزول وكتاب ايضاً الرؤية اي رؤية الله جل وعلا في يوم القيمة واحاديث النزول

نزول الرب جل وعلا عندما يبقى ثلث الليل الاخير والف ايضاً كتاب الصفات - 01:09:01

اي صفات الخالق سبحانه وتعالى نعم والف رحمة الله مؤلفات كثيرة ومن اشهر مؤلفات كتاب السنن وكتاب العلل. كتاب السنن وكتاب العلل. كتاب السنن هذا من انفس كتب السنة النبوية. كتاب يتميز بمميزات كثيرة. هذا الكتاب - 01:09:21

من مميزاته انه اولاً يوفق على احاديث الاحكام. يهتم في هذا الكتاب باحاديث الاحكام. وبالذات القضايا التي وقع فيها الاختلاف. واحياناً يتسع في بيان آآ الاحاديث التي وقع الاختلاف في فقهها في فقه هذه الاحاديث فيتسع في بيان طرقها يعني خاصة تعرفه

- 01:09:51

الاختلاف اما ان يقع في صحة الخبر و عدمه يعني يكون الفقه مبني على ان هذا الخبر صحيح فيعمل بها وغير صحيح ولا يعمل به. او يكون في فهم هذا الخبر. نعم فقضايا الاختلاف يتسع الدواءقطني في ذكر اداتها وبيان طرقها واختلافها - 01:10:21

القاضي فهذا الكتاب اهتم باحاديث واحكامه بالذات من مسائل التي وقع فيها اختلاف. وذلك انه يسوق الاسانيد التي ينبغي عليها الاختلاف الذي حصل وجواب بين اهل العلم. نعم من مميزات هذا الكتاب انه كما ذكرت يجمع طرق الاحاديث التي وقع فيها اختلاف.

وقد تكون هذه الطرق ما تجدها - 01:10:41

في كتاب الله في كتابه لا تجدها مجموعة هكذا في كتاب الله في كتاب الدارقب. يعني مثلاً اول ما ابتدأ في كتاب السنن بذكر حديث القلتين فساق نحو اربعين طبيب. لحديث قلتين حديث ابن عمر. طبعاً حديث ابن عمر وقع فيه اختلاف كثير - 01:11:10

في راوية الوليد ابن كثير وايضاً وهو الوليد ابن كثير وابن اسحاق عن محمد بن عباد بن جعفر او محمد بن جعفر بن الزبير وقع اختلاف. وشيخ محمد بن عباد بن جعفر ومحمد بن جعفر - 01:11:30

وقد فيه اختلاف هل هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر او عبد الله بن عبد الله بن عمر؟ فساق الاساني ساق نحو اربعين طبيب كلها تتعلق بهذا الحديث وبين الاختلاف الذي حصل في هذا الحديث. يعني مثلاً حديث الاذنان من - 01:11:46

الحديث ابن عمر حديث القلتين اذا بلغ الماء قلتين لا يحمل الخبر هذا حديث صحيح القول فادح والاختلاف الذي حصل في اسناده لا يضر او الذي حصل في ايضا لا يضر. وليس هذا موطن ذكر هذا الشيء. نعم مثلا حديث الاذنان من الغواص هذا الحديث طبعا ما يصح - 01:12:05

بعض اهل العلم قواه في مجموع طوقة ولكنه لا يصح حديث معلوم. الدواءقطني طبعا بين طرق هذا الخبر وبين علة كل طريق من طرق هذا القبر او المبتدأ بذكر حديث ابن عمر ساق عشرة اسامي. يبدأ اولا بذكر - 01:12:25

الحديث المعلوم ثم يبين الواجب فيه. يعني مثل حديث ابن عمر رجح انه موقوف وليس بموفور. وسائلططرق التي تبين ان هذا الخبر موقوف ثم بعد ذلك ساقه حديث ابن عباس فساق اكثر من عشرين طبيب واحد وعشرين طبيب وبين النواجح في حديث ابن عباس - 01:12:45

انه من روایة ابن بريج عن سليمان ابن موسى ابن ابي سلام. ثم بعد ذلك ذكر حديث ابي هريرة في في هذا المتن وهو الاذنان من الباطل وبين ضعف حديث ابي هريرة ثم ذكر حديث ابي موسى وبين ضعف حديث ابي موسى وذلك بأنه موقوف وان راويه عن ابي موسى الحسن - 01:13:05

والحسن لم يسمع من ابي موسى كما ذكر الدعوى القطني. نعم ثم ذكر حديث ابي امامه وذكروا ان الصواب او لان الصواب في حديث ابي امامه انه موقوف. وان سليمان بن حوض وقف على ابي امامه. وان هناك من خالف سليمان بالحوض فرفعه وهم دون - 01:13:25

سليمان بن حوض وهكذا فيبين علل هذا الحديث وفصلها وبينها بيان واضح مثلا حديث آآ ان من ضحك فعليه ان يعيد الصلاة والوضوء بعضها العلامة الحنفية يذهبون الى ان الضحك في الصلاة يبطل وينقض الوضوء. واستدلوا - 01:13:45

في الحديث الذي تقدم ذكره ان او الاشارة اليه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلی مع يصلي باصحابه فجا رجل اعمى فوقع في حفرة فضحك من ضحك. وبعد انتهاء الصلاة قال الرسول عليه الصلاة والسلام من ضحك فليعد. الوضوء - 01:14:15
الصلاه هذا الحديث باطل لا يصح. جاء من طوق كثيرة جدا بين الدعوة وغيره من الحفاظ لكن المقصود الدواء فضلي بين في كتابه السنن ساق طرقه وبين ان كل هذا - 01:14:35

الطرق ترجع الى مرسل ابي العالى وان ابا العالى هو الذي روى هذا الخبر جاء عن ابراهيم النخعى وجاء عن الحسن البصري وجاء موصول وجاء عن فلان وفلان - 01:14:55

بين الدوابط ان كل هذه الاسانيد تعود الى ابي العالى. وان هذا الخبر انما رواه ابو العالى خطأ انتم تعلمون عندما تتباين الطرق وتختلف المخارج هذا يدل على قوة الخبر. فيبين الدواءقطني ان - 01:15:15

هذه الطرق وتعدد هذه المخارج ان هذا في الظاهر فقط وان كل هذه الطرق انما تعود الى مخرج واحد وهو بالعالى توسيع في بيان طرق وعلل هذا الخبر. كل طريق يتكلم عنه ويبيّن علته. فكتاب يتميز - 01:15:35

بهذه الميزة ايضا من المميزات التي يتميز بها كتاب السنن انه يكثر من النقل عن الائمة الكفاظ في الكلام على الاحاديث. عن شيوخه. مثل ابي بكر النيسابون او مثل يحيى بن محمد بن محمد - 01:15:56

ابن صاعد او شيوخ شيوخه مثل موسى بن هارون او شيوخ موسى بن هاوي من علي بن المدينة هو حافظ يتسع في نقل كلام الحفاظ. على الاحاديث ايضا من مميزات هذا الكتاب كما ذكرت انه يتكلم على الاحاديث التي يذكرها. يبدأ اولا يذكر الحديث ثم يبيّن علته - 01:16:16

فيعطيك بيان او يعطيك نتيجة لهذا الخبر صحيح ولا ضعيف ولا شك ان هذا شيء مهم جدا كما تعلمون في بعض الصناع الحديشية. يتكلم ايضا يتسع في الكلام على يتسع بالكلام على الرجال - 01:16:44

في هذا الكتاب فهذا الكتاب كتاب قيم ونفيس وينبغي لطالب العلم ان يرجع اليه وان يقرأ فيه وبالذات في القضايا والمسائل التي وقع فيها اختلاف مطول بين اهل العلم. مثل الطهارة او اشتراط عفوا الطهارة عند قراءة - 01:17:03

القرآن او مس المصحف ذكروا الدواء قطني الاحاديث التي يمكن ان يستدل بها في هذا الجامع. كما حدث مع بيان قللها والكلام على طرقها. فلا شك ان هذه ميزات عظيمة تميز هذا الكتاب - [01:17:26](#)

ان كثير من الكتب المشهورة للدوابطي هو كتاب العلم من اجمع كتب العلل الموجودة الان هو كتاب العلل ويتميز في [هذا الكتاب انه يتسع ايضا في بيان الاختلاف الذي حصل في هذا الحديث سوق - 01:17:46](#)

ما جرى او ما حصل من الاختلاف في هذه الاسانيد وهكذا يجمعها لك. ويبين القول الواجب من المرجو فكتاب قيم جدا في معرفة صحة الخبر او معرفة ان هذا الخبر معلوم ولا لا او معرفة اي طرق اي طرق هذا الخبر هي الاووجه [01:18:13](#) والعصا فهذا الكتاب من اجمع كتب العلل او اجمع كتب العلل الموجودة الان. فكتاب نفيس جدا نعم لعل يقف عند هنا ولعل نجيب على بعض الاسئلة ولعل يتحدث فيما بعد - [01:18:35](#)

الله باختصار عن منهجه في الكلام على الرواة والرجال لأن هذا ايضا مهم ويتعلق في جانب الصناعة الحديبية نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا عن توضيح الفرق بين كتاب مستدرك الحكم وبين كتاب اللزامات. والفرق بينهما - [01:18:55](#)

كتاب الحكم كتاب اللزامات من حيث الموضوع موضوعهم واحد. من حيث الموضوع موضوع واحد الحكم ايضا يظهر ان هذه الاحاديث التي ذكرها في المسدفة ان كثيرا منها اما على شوط البخاري ومسلم او على شوط البخاري او على شرط مسلم او - [01:19:19](#)

او هي علاقة صحيحة وان كان طبعا لا شك انه خلق في كثير من هذه الاحاديث لكن المقصود هو بيان طريقته ومنهجه. الدواء قطني ايضا. نفس الموضوع هو هذا. لكن الدواء قطني - [01:19:39](#)

قال يلزم والحكم قال مستدرك سماه مستدرك. وسوف يأتي ايضا ان الدواء قطني انما قال يلزم ليس قصدا الزام البخاري ومسلم او ليس قصده هو آآ تأكيد ذلك على عفوا وان البخاري ومسلم قد يعني ترك شيئاً كثيراً وما شابه ذلك. الدواء - [01:20:00](#)

لا يخفى عليه من البخاري ومسلم ليس من قصدهم انهم يذكرون كل حديث على شوطهما ليس هذا مقصده ولذلك كتاب البخاري اسم المختصر المسند الصحيح المختصر. وكذلك كتاب مسنده كذلك ايضا كتاب مسلم. ماذا لا يخفى على الدعوة؟ هذا لا يخفى على الدواء كفر. نعم فالمعنى المقصود هو ان من حيث المنهج متقابل - [01:20:30](#)

منهج نعم عفوا من حيث الموضوع موضوع كتاب وكتاب تكوبيا واحد. لكن الحكم لا شك الحكم اه توسع في ذكر الاحاديث. كل حديث باسناده لا ذكر جملة من الاسانيد. ذكر جملة من الاسانيد فقط - [01:21:00](#)

اما الدعوة اما الحكم لا. نعم الحكم طبعا توسع يوم ذكروا احاديث ليست هي على شرط البخاري ومسلم فيما يراه هو ذكر حديث ايضا فيها ضعف ذكرها كشواهد. وفي باب التاريخ توسع في ذكر الاحاديث وانه - [01:21:20](#)

وفيها الصح كما بينه في مقدمة الكتاب والتاريخ فهذا كله يعني يجعل كتاب الحكم يختلف. من هذا الجانب طبعا لا شك ان حكم الدواقطني على الاحاديث لا شك انه ليس مثل حكم الحكم حكم الدار والقطني لا شك انه اصح - [01:21:40](#)

واحسن واكمel فشك ان ما بين حكم مدة وقلنا على الحديث وحكم الحكم على الحديث وايضا هنا كتاب في نفس الموضوع هذا كتاب لابي داود الهووي. وهو من تلاميذه لها ايضا كتاب مشترك على الصحيحين - [01:22:00](#)

ذكر هذا يذكرون في كتب وفي كتب اهل العلم ولا يعرف انه موجود الان. نعم. وهناك ايضا بعض الكتب لبعض اهل العلم من المعاصرین في هذا الشیء نعم يسأل عن درجة حديث امرنا بان لا نكسو الجدران. الجدران. هذا الحديث جاء من طرق متعددة - [01:22:20](#)

هذا الحديث جاء منطوق متعددة. وجاء اصلا في البخاري انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعائشة ما اؤمن بسطو الجدب جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة قال ما امرنا بستر الجدور. فستر الجدب فهذا في الاصل لا يجوز. هذا في الاصل لا يجوز الا اذا كان لحاجة - [01:22:44](#)

يعني مثلا آآ باب ولا شباك وما شابه ذلك. واما اذا كان ليس لهذا الاصل انه لا يجوز ومر احد الصحابة دعي الى وليمة عن صحابي

آخر فوجد ان شيء من الجدار او الجدار مستور فانكر - [01:23:03](#)

قال الكعبة جاءت الى عندكم او او قريبا من هذا المعنى ثم ذهب وخرج والحكمة في النهي عن شكل الجدد واضحة. وهي ان الجدار ما يحتاج الى ستر الا اذا كان ثم تقدم نافذة ولا باب اما اذا كان ليس كذلك ما يحتاج - [01:23:26](#)

فهذا من باب الاسراف. نعم. يسأل عن درجة حديث من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعهم دخول الجنة الا الموت فهذا الحديث جاء من حديث محمد بن حمي او عن محمد بن زياد عن ابي امامه. وهذا الاسناد لا بأس به - [01:23:42](#)

في غرابة لكن اسناده صالح وقواه جمع وصحابي حبان خرج النسائي في كتابه الكبرى في عمل يوم والليلة غالبا هذا الذي يخرج النسائي غالبا ليس كل غالبا انه من الاسانيد والاخبار القوية. وبعض اهل العلم ضعف ابن - [01:24:06](#)

زوجي متابعة الامام ابن تيمية نعم لا بأس ب السناده. يسأل عن حديث ميمونة رضي الله عنها انها اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى عائشة رضي الله عنها فامررت بقول اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنني - [01:24:28](#)

بفضلك عمن سواك. هذا غير صحيح هذا ليس بصحيح. نعم. يسأل عن حديث من بدا جفا ومن تتبع الصيد غفر والله هذا يعني فيه ظالم هذا الحديث فيه ضعف. روى الامام احمد وغيره وفيه ضعف - [01:24:48](#)

جاء بأسنادين او قد يكون اكثر في في كلا الاسنادين اه فيه ضعف. نعم. يسأل عن حديث من كنت مولاه علي مولاه نعم هذا الحديث صحيح ثم تبقى من مادة هذا الشرح تتابعونها في الشرح التالي مع تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأي الاسلامية - [01:25:06](#)

للرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:26](#)